
يا عمال العالم اتحدوا



١ آب ١٩٦١
١٩ صفر ١٣٨١
العدد ٢٤ السنة الثامنة عشرة
19 אב 5721
1 8 1961
No. 24 Vol. XVIII

אל-אתיחאד المחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-ittihad

ميناء تجاري في اسدود ام قاعدة امريكية ؟

اسدود — بحضور رئيس الدولة وعدد من الوزراء واعضاء الكنيست وضع حجر الزاوية لبناء ميناء اسدود الذي ستبلغ نفقات بنائه مبلغ ٧٥ مليون دولار قدم البنك الدولي منه ٢٧٫٥ مليون دولار قرضاً يسدد خلال عشرين سنة ..

وتقول الصحف ان اهداف الميناء الجديد تسهيل تصدير الحمضيات والبوتاس والمنتجات الكيماوية !.

وقد جاء تدشين الميناء الجديد بعد اسبوعين من الانباء التي اذاعتها صحيفة بليتس الهندية وقالت فيها ان حكام اسرائيل عقدوا اتفاقاً مع الولايات المتحدة تمنح الحكومة الامريكية حق بناء قاعدة بحرية لها في اسدود ..

وقالت بليتس ان الاسطول الامريكي السادس سيرسو في هذه القاعدة الجديدة وان بن غوريون قال ان وجود قاعدة بحرية امريكية قوية تبعد ٦٥ ميلا عن غزة يفيد اسرائيل جداً في صراعها المحتوم مع الدول العربية .

الجيل الحالى سيعيش في ظل الشيوعية في الاتحاد السوفياتى

الحزب الشيوعي السوفياتي يعرض برنامجه الجديد.. البرنامج يفتح آفاقا كونية لا حدود لها.. بناء اعظم صرح دغدغ آمال الاجيال .. النظام الرأسمالي يتمخض عن الثورة الاشتراكية .. خلال العشرين سنة القادمة : الصناعة تزداد ٥٠٠ بالمئة والزراعة ٣٥٠ بالمئة .. العمال يعملون بين ٣٠ و٣٦ ساعة.. الخدمات المجانيه تشمل الشقق والمواصلات والغذاء. الشعوب ستنتقل الى الاشتراكية ان عاجلا او آجلا .. السياسة السوفياتية : السلام ، نزع السلاح ، الصداقة مع الدول المتحررة .

موسكو — الجيل الحالي سيعيش في ظل الشيوعية ... الاشتراكية انتصرت ... المجتمع الشيوعى سيبنى في الاتحاد السوفياتي جوهرياً خلال العشرين السنة القادمة ... ان رسالة الحركة الشيوعية التاريخية القيام بالثورة الاجتماعية والقضاء على الحروب وتحقيق السلام ... ان النظام الرأسمالي بصورة كلية يتمخض عن الثورة الاشتراكية ...

هذا موجز للنقاط الجوهريه التي جاءت في برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي الجديد الذي نشرته براڤدا اول امس.. ان هذا البرنامج يفتح امام الانسانيه آفاقاً كونيه لا حدود لها لبناء صرح اجل عهد دغدغ آمال الاجيال المتعاقبة ويلوح لها بتحقيق مجتمع تسوده الرفاهيه وينطلق فيه الانسان الى اجواء رائعه خلفاً وراءه العبوديه الرأسماليه ونظام الكبت الطبقي .

وقد اذاعت الانباء ان الشيوعيين والعمال سيتدارسون هذا المشروع تمهيداً لبحثه واقراره في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد في ١٧ تشرين الاول من سنة ١٩٦١.

وهذا البرنامج الجديد يتجاوب مع الاوضاع الجديدة في الاتحاد السوفياتي والعالم وسيكون برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي في المستقبل بعد ان كان البرنامج القديم الذي صاغه لينين سنة ١٩١٩ مرشد الحزب الشيوعي السوفياتي حتى يومنا هذا . وقبيناً ان الحزب الشيوعي السوفياتي قد حقق جوهريا ذلك البرنامج ببناء الاشتراكيه في الاتحاد السوفياتي .

واثار هذا البرنامج اصداء واسعة في العالم فنشرته الصحف الامريكيه والبريطانيه في مكان الصدارة منها ولم تجرأ اي منها على التقليل من عظمة المشروع البناء. بل قالت ان الاتحاد السوفياتي يريد التعايش السلمي لينتصر.

وقد اذاع راديو موسكو موجزاً من مشروع البرنامج الجديد وهو يتألف من مقدمة وفصلين .

وفي فصل : « الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه » ، قال المشروع ان مهمات الحزب الشيوعي السوفياتي في بناء المجتمع الشيوعي هي مهمات تتجاوب مع آمال الانسانيه .

واضاف ان بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يؤكد حتمية الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه .

وقال المشروع : ان النظام الرأسمالي بصورة كليه يتمخض عن الثورة البروليتاريه .

ديكتاتورية البروليتاريا

واكد مشروع البرنامج الجديد ان تجربة الاتحاد السوفياتي برهنت على ان الشعوب تستطيع الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه نتيجة ثورة اشتراكيه وقيام ديكتاتوريه البروليتاريا. ثم قال : لقد تم تمهيد الطريق نحو الاشتراكية وستسير عليه عاجلا او آجلا جميع الشعوب كلها. فلا يمكن ان يجري التقدم الحقيقي الا عن طريق الاشتراكية

ازمة الرأسمالية

وفي فصل ازمة الرأسماليه قال المشروع ان ازمة الرأسمالية دخلت مرحلة جديدة وهي تنتشر وتتعمق دون ان يكون لها صلة بحرب عالمية . وبعد ان

> **توفيق طوبي القى كلمة الحزب الشيوعى من الاذاعة**
>
> القدس — القى النائب الشيوعى توفيق طوبي كلمة الحزب الشيوعى الاسرائيلي باللغة العربية من الاذاعة الاسرائيلية مساء امس (القسم العبري) وسينشر نصها في الاتحاد للناخب يوم الجمعة .

اكد المشروع ان مركز ثقل الرأسمال الاحتكاري انتقل من اوروبا الى الولايات المتحدة قال ان البرجوازيه الاحتكارية في الولايات المتحدة هي حصن الاستعمار والرجعيه.

وقال المشروع ان التناقض الاساسي القائم بين الاشتراكية والاستعمار لا ينفي التناقض القائم في المعسكر الاستعماري .

طريقان لبناء الاشتراكية ولكن هناك شرطاً واحداً

وبوضوح تام اكد المشروع ان الانتقال الى الاشتراكيه ممكن فقط عن طريق الثورة . ومهما اختلفت اشكال الحكم في ظروف الانتقال فن الضروري اقامة ديكتاتورية البروليتاريا. والثورة الاشتراكية تقوم بها الطبقة العاملة بحلف مع جماهير الشعب .

ولكن هذه الثورة لا تجري بتوصية ولا يمكن ان تفرض من الخارج. والشيوعيون الذين يهتدون بتعاليم الماركسيه اللينينيه يعتقدون ان الثورة الاشتراكية لا تحتاج الى حرب عالميه بل يمكن تحقيقها بدون حرب عالمية وهم يفضلون تحقيق الانتقال الى الاشتراكيه بدون حرب عالمية ولكن عندما تلجأ الطبقات الحاكمة الى مقاومتها بالعنف فن الضروري الانتقال بطريق غير سلمي .

تأييد الحركة الوطنية التحررية

وفرق المشروع بوضوح تام بين القوميه المضطهِدة والقومية المضطهَدة وقال ان للثانية مضموناً تقدمياً والشرط الجذري لانتصارها هو النضال المثابر ضد الاستعمار .

وقال : والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يرى الاتحاد الاخوي مع الدول التي تحررت (في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه) احد احجار الزاويه في سياسته الدوليه التي تهدف الى ضمان ظروف السلام لبناء الشيوعيه والاشتراكية .

السياسة الخارجية

وفي ميدان السياسة الخارجيه وضع مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي المهام التاليه :

● استخدام جميع الوسائل لتجنيب الانسانية الحرب العالمية .

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٢)

أغنية زلم المباي لبن غوريون المباي

احمد كامل الضاهر : حبك نار .. دياب العبيد : نار نار ..

المباي المتدهور يستنفر البوليس لنشر الارهاب خدمة له

الف مواطن في باقة الغربية يزحفون ويخرسون تشويش مباي على اجتماع الحزب الشيوعي ، في أعقاب ذلك يعتقل البوليس ٥٠ مواطناً.. الكتلة الشيوعية تحتج لدى لجنة الانتخابات المركزية، الجماهير تطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا ، تقديم قضية ضد اعوان مباي

باقة الغربية — اعتقال خمسين مواطنا بينهم عمال وفلاحون ومعلمون وفتيات (مثل رياض عبد الله منصور وشريف عبد العلي ابو ذيب) .. ضرب المعتقلين في مركز البوليس (مثل يوسف موسى تناوي) نشر الارهاب البشع في القرية واستمرار ملاحقة الوطنيين .. هذا هو اسلوب المباي الان في المعركة الانتخابية بعد ان تبين تدهور مركزه في المحيط العربي وفي المثلث على وجه التحديد .. فمن الواضح ان البوليس الذي قام بكل هذا يعمل لصالح المباي .. ويأتمر باوامره .

البداية

وقد بدأت الحادثة عندما كان الحزب الشيوعي يعقد اجتماعاً شعبياً انتخابياً ...

آنذاك نصب المباييون مكبراً للصوت وبدأوا يشوشون على اجتماع عقده الحزب الشيوعي .

الجماهير المحتشدة في الاجتماع رأت في استفزاز المباييين استخفافاً بها . نحو الف انسان زحفوا في مظاهرة لم تعرف القريه مثيلا لها الى حيث بوق الخيانه والتشويش المبائي . فرائص أذناب المباي ارتعدت خوفاً من الجماهير الزاحفه فاطفؤا الانوار واختفوا في الظلام بعد ان اخرسوا بوقهم . هتافات : صوت « قاف » ولا تخاف . فليسقط حزب المباي - ولتحيا الشيوعيه . الجماهير المتظاهرة حملت محمد عباس وعبد الحميد ابو عيطة امام مركز دعاية المباي حيث القيا كلمات حماسيه ، ثم عادت بهتافاتها و«سحجاتها» الى مكان الاجتماع حيث تكلم الخطيبان من جديد والقى الشاعران عصام العباسي ومحمود درويش قصائدهما الوطنيه . من الساعة السادسة حتى نحو الساعة التاسعة استمر الاجتماع والمظاهرة الحماسيه . بالاجتماع الجبار والمظاهرة القويه ردت جماهير باقه على الاستفزاز المبائي الوقح .

لقد قام اذناب المباي بهذا التشويش رغم ان اسيادهم وقعوا على بيان مع كل الاحزاب يعلنون فيه ان التشويش على اجتماعات الغير أمر غير قانوني وممنوع .

وعلى الاثر قام البوليس بحملة الاعتقالات التي شملت ابناء القرية بغض النظر عن انتسابهم الحزبي (طبعاً لم يعتقل أجراء المباي) ..

الكتلة الشيوعية تحتج

وفي اعقاب هذا التدخل البوليسي الفظ في سير المعركة الانتخابية احتج مندوب الكتله الشيوعيه الى لجنة الانتخابات المركزيه .. والى لجنة الانتخابات الاقليميه في الخضيرة وقال في احتجاجه ان البوليس تدخل لصالح مباي وقوائمه العربيه .. وان هذا التدخل يعتبر تدخلا اداريا ضد الحزب الشيوعي .. والواقع ان المباي بتشويشه على اجتماع الحزب الشيوعي خرق قانون الانتخابات وانتهك البيان الذي وقعه ودعا فيه مع غيره الى عدم التشويش على اجتماعات الغير ..

القرية ثائرة

وتشيع في القرية التي استنكرت تصرفات المباي نقمة هائله على مباي وزلمه .. فالقريه كلها زحفت لتخرس التشويش ، وعدوان البوليس توجه نحوها.

سلاح مباي : الشغب

ويقول مراسلنا في المثلث ان محاولات مباي اثارة الشغب والاصطدام تنتشر في المثلث .. وقد كاد يقع حادث اصطدام لا تحمد عقباه في الطيبه ايضا) (اقرأ النبأ تحت عنوان اجتماعات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

الحزب الشيوعي الفرنسي يطالب بالجلاء عن بنزرت

الدول الاسيويه والافريقيه تطلب عقد اجتماع للجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة .. الجمهوريه المتحدة ترسل قوات عسكريه الى تونس . اوزنهاور تشجب موقف فرنسا وتأييد بريطانيا والولايات المتحدة

باريس — طالبت اومانتيه صحيفة الحزب الشيوعى الفرنسي الحكومة الفرنسية بالاعتراف بسيادة حكومة تونس على اراضيها وبالانسحاب من بنزرت وقالت ان ديغول ينوي فتح جبهة جديدة في افريقيا الشمالية بعدوانه على تونس الفتية ...

كذلك دعا اتحاد عمال فرنسا (السي جي تي) الذي يقوده الشيوعيون الى تنظيم المظاهرات لاجبار الحكومة الفرنسيه على تجديد المفاوضات مع الجزائر على اساس حق تقرير المصير.. ولمطالبتها بالتفاوض مع تونس لحل مشكلة بنزرت .

● هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا شجب فيه مصادرة اومانتيه (لانها تؤيد الكفاح في تونس) ونمد بالحكومه التي منعت عقد اجتماع في باريس لمقاومة العدوان الفرنسي على تونس .

●وتزداد موجة التضامن مع تونس ...

فقد اصدر اتحاد النقابات العالمي ومؤتمر الشعوب الافريقيه ومنظمات اوروبيه .. اصدروا بيانات نددوا فيها بالعدوان الفرنسي على تونس وأيدوا كفاحها .

احالة القضية الى دورة خاصة للامم المتحدة

وعلى اثر فشل المحاولات لاتخاذ قرار في مجلس الامن يدعو فرنسا لمفاوضة تونس بغية تحقيق الجلاء عن فرنسا بسبب مقاومة الدول الغربيه الكبرى بريطانيا والولايات المتحدة اجتمعت الكتلة الاسيويه الافريقيه (ويبلغ عدد اعضائها ٤٦ دوله) وقررت مطالبة السكرتيريا بعقد دورة طارئة للجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة . ومن المتوقع ان تؤيد بعض الدول الامريكيه اللاتينيه والدول الاشتراكيه هذا الطلب . فالاتحاد السوفياتي ايد في مجلس الامن مشروع قرار تلك الدول (الجمهوريه المتحدة وسيلان وليبيريا) بشأن المفاوضه بين طرفي النزاع بغية التوصل الى الجلاء الفرنسي .

الجمهورية المتحدة ترسل قوات مسلحة الى تونس

هذا وقد اعلنت القاهرة أثر اجتماع الرئيس عبد الناصر بوزير خارجية تونس صادق المقدم ان حكومة الجمهوريه المتحدة سترسل قوات مسلحه الى تونس لمساعدة تونس في معركتها .

واعلن عبد القادر حاتم وزير شؤون رياسة الجمهوريه المتحدة ان هذه الخطوة جاءت اثر طلب تونس وان هذه القوات ستقف الى جانب تونس لمواجهة جميع الاحتمالات في المستقبل .

(البقية على الصفحه ٤ عمود ١)

الحزب الاشتراكى الثوري الموحد فى كوبا

حركة ٢٦ تموز توحدت مع حزب الشيوعيين وبذلك خطت الى امام في سبيلها البطولي نحو الاشتراكية .. الطبقة الموجهة هي الطبقة العاملة والايديولوجية المادية هي الماركسية اللينينية . تأميم ٨٠ بالمئة من الصناعة ومنافسة اشتراكية لتحطيم الحصار الاقتصادي الامريكي .

هفانا — «حركة ٢٦ تموز التي يقودها فيدل كاسترو توحدت مع الحزب الشعبي الاشتراكي في كوبا (حزب الشيوعيين الكوبيين) ، وبذلك اقيم الحزب الاشتراكي الثوري الموحد في كوبا

وقد اعلن عن ذلك رئيس حكومة كوبا في خطاب كبير القاه بمناسبة عيد الثورة . واكد ان هذا الاندماج جاء ليقوي الايديولوجية الثورية .

ان احراز الوحدة السياسيه والايديولوجيه للقوى الثوريه يعتبر خطوة تاريخيه ستدفع بالثورة الكوبيه الى امام في سبيلها البطولي نحو الاشتراكيه .

ان اقامة الحزب الاشتراكي الثوري الموحد في كوبا - هي بشرى عظيمه للحركة الشيوعيه العالميه ولقوى السلام والاستقلال الوطني ، والديمقراطيه والاشتراكيه في العالم كله .

قبل بضعة اسابيع صرح القائد الشيوعي الكوبي القديم - بلاس روكا ، ان عملية توحيد كل القوى الثوريه بقيادة فيدل كاسترو - هي ظاهرة حاسمة في تطور الثورة.

وقد كتب بلاس روكا - السكرتير العام للحزب الشعبي الاشتراكي في كوبا - في مقاله :

ان السلطة الموجهة والقائدة لهذه التغييرات هي الطبقة العامله المتحالفه حلفاً وطيداً مع الفلاحين الصغار ومع بقية الفئات الكادحه في المدن . الايديولوجيه التي توجه هذه السلطه هي الايديولوجيه الماركسيه - اللينينيه الوحيدة ، والتي تؤدي الى القضاء على الرأسماليه والغاء كل اشكال استغلال الانسان للانسان ، وتمضي نحو انتصار الاشتراكيه .

ان الاتحاد الثوري الذي تجسم في عاصفة الكفاح للدفاع عن الثورة ومن اجل التقدم - قد وسم بطابعه ، ليس فقط العلاقات بين الحزبين اللذين توحدا أمس تنظيمياً ، بل انه وسم بطابعه ايضاً النقابات ومنظمة الشبيبة الثوريه ، واتحاد نساء كوبا ، والتعاونيات والاتحاد الوطني للفلاحين الصغار .

وقد قال بلاس روكا :

«في النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي تتوحد المنظمات والاحزاب

(البقية على صفحة ٢ عمود ١)

> **مهرجان الوحدة الشعبية الكفاحة**
>
> للناصرة وقرى الجليل
>
> | السبت ٥ آب ١٩٦١ | في ساحة مقهى السخنيني قرب العين | الساعة ٥٫٣٠ مساء |
> |---|---|---|
>
> يفتتح المهرجان : اميل حبيبي سكرتير منطقة الناصرة
>
> ويلقي كلمة الحزب : صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام
>
> وتحيات وحدة الصف من الوطنيين :
>
> يسى يسى رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي — طاهر الفاهوم الناصرة — شكري الخازن مدير الكلية الارثوذكسيه بحيفا
>
> المحامي محمد الحاج كفر ياسيف — عبد الغني السعيد مختار قرية نحف
>
> سميرة خوري الناصرة — احمد ريناوي الجامعة العبريه
>
> وشعراء الشعب :
>
> توفيق زياد ، حنا ابو حنا ، عصام العباسي ، فرج نور سلمان ، عيسى لوباني ، حنا ابرهيم ، محمود درويش ، سالم جبران ، وابرهيم مالك وبولس بولس
>
> ستخرج الباصات من جميع قرى الجليل متوجهة الى الناصرة وبها التجمع في ساحة المهرجان فاتصلوا بأعضاء الحزب واصدقائه لتأمين سفركم الى المهرجان
>
> اشتركوا في مهرجان الالوف الكفاحي
>
> الحزب الشيوعي
> منطقة الناصرة

ومضة

« الاسياد » المبائيون مفلسون فكيف تكون حالة الاذناب واذناب الاذناب ؟!

في غير هذا المكان من «الاتحاد» يجد القارىء وصفاً للرد الذي اجاب به سكان باقة الغربية على استفزاز المبائيين ومحاولتهم التشويش على اجتماع عقده الحزب الشيوعي في القرية.

ولكن الامر الجدير بالذكر هنا ان الاذناب الذين أوكل لهم التحريض على اجتماع الشيوعيين هم من العناصر المفضوحة التي لها تاريخ طويل في الخيانة والسمسرة

بعد دقائق من بدء التشويش « نفذت » الكلمات التي علمها المبائيون للمشوشين. نفذت كلمات «الالحاد» و«الاباحية» و«الموصل وكركوك» و«الجر». وبدأ المشوشون «يوتوتون»! . واذا بهم يعزفون في الميكرفون اسطوانات!

في غمرة حماقتهم وسخفهم يتصورون ان جماهير باقة تريد «برنامج ما يطلبه المستمعون».

لقد جاءت جماهير باقة الى اجتماع الشيوعيين لانها تريد حقوقها. لانها تريد أن تسير في موكب المطالبين بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبحق اللاجئين في العودة.. وليس لانها تريد ما يطلبه المستمعون.

وشدة سخف المشوشين اوهمتهم ان سيدهم قادر على كل شيء.

سألوا الفار من أقوى الحيوانات؟ قال الهر.

غير ان هناك من هو أقوى من الهر.. هناك الاسود..

وجماهير الشعب حينما تتحد تصبح اسوداً تهتز لزئيرها كل الهررة وكل الحيوانات.

وهذا ما حدث في باقة.

وهذا ما يحدث اليوم في كل مكان من قرانا العربية.

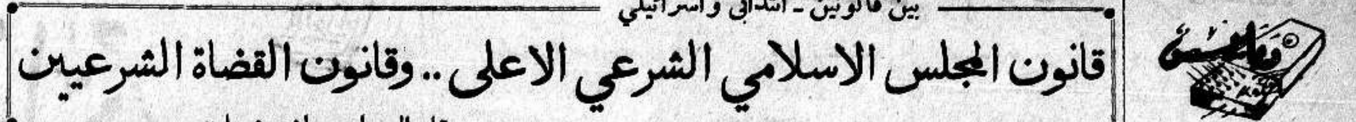
حكمة الركن

متى ترى الكلب في ايام سطوته
فاجعل لرجليك اطواقاً من الزرد
واعلم بان عليك العار تلبسه
من عضة الكلب لا من عضة الاسد

محمد خاص

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع تيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

بين قانونين - انتدابي واسرائيلي



قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى .. وقانون القضاة الشرعيين

بقلم المحامي هاشم شحادة

منذ قيام الدوله استولت الحكومه على الاوقاف الاسلاميه واخذت مدخولها لصندوق الدولة دون ان تترك للمسلمين حق ادارة هذه الاوقاف والانفاق من ريعها على فقراء المسلمين. ان هذا الاعتداء على الاوقاف الاسلاميه وسلبها من اصحابها ليس بالامر الغريب على حكومة اسرائيل. انما هو استكمال لسياستها القائمه على سلب اراضي العرب والعمل على تشريدهم من وطن آبائهم واجدادهم.

ومؤخراً سنت قانون القضاة الشرعيين والغت به قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى وبذلك خطت خطوة جديدة في طريق التنكر لحقوق المسلمين.

قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى (الانتدابي)

منذ البدايه والمسلمون يشرفون على اوقافهم ويعينون قضاتهم الشرعيين.. وحين احتلت بريطانيا فلسطين واقامت فيها نظام الانتداب لم تستطع ان تتجاهل هذا الامر ولذلك سنت قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى ليدير الاوقاف الاسلامية ويشرف على المحاكم الشرعيه ويعين قضاتها الشرعيين.

وفعلا انتخب المسلمون مجلسهم في ١٩٢٠/١١/٩ واكتسب الصفة القانونيه بموجب القانون المذكور الذي صدر من المندوب السامي في فلسطين بتاريخ ١٩٢١/٥/١٠.

وبموجب هذا القانون تألف المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى من رئيس العلماء واربعة اعضاء ينتخبهم المسلمون، اثنان من لواء القدس وواحد من لواء نابلس وواحد من لواء عكا.

ومن صلاحيات هذا المجلس كما جاء في المادة ٨ من القانون المذكور.

● الاشراف على الاوقاف الاسلاميه.

● تعيين القضاة الشرعيين ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعيه

● تعيين مديري ومأموري الاوقاف وموظفي المحاكم الشرعية.

● ادارة الجميه العامه للاوقاف الاسلاميه.. الى غير ذلك..

جمعية الاوقاف

كذلك نص هذا القانون على اقامة جمعيه للاوقاف يرأسها مفتي القدس واعضاؤها هم المدير العام للاوقاف ومأمورو الاوقاف وعضو واحد من كل لجنه محليه للاوقاف.

ومهمة هذه اللجنه هي اعداد ميزانية الاوقاف الاسلاميه وتقديمها للمجلس الاسلامي الشرعي الاعلى.

من هذا يظهر واضحاً ان الهيئات الاسلاميه زمن الانتداب كان ينتخبها المسلمون وحدهم فتدير اوقافهم وتشرف على محاكمهم وتعيين قضاتهم الشرعيين.

قانون القضاة الشرعيين (الاسرائيلي)

وقد تجاهلت حكومة اسرائيل منذ البدايه قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى (الانتدابي) على الرغم من انها ورثت عن الانتداب البريطاني كثيراً من القوانين.. لقد تجاهلت هذا القانون الذي يخول المسلمين حق الاشراف على شؤونهم وتمسكت بقوانين القمع والكبت من مثل قانون الطوارىء الذي تفرض بموجبه الاحكام العسكريه

ومنذ البدايه خولت وزارة الاديان صلاحية ادارة الاوقاف والاشراف على المحاكم الشرعيه وتعيين القضاة الشرعيين

ونتيجة لذلك لم يعد المسلمون ينتفعون من اوقافهم ... والمسلمون الوحيدون الذين « انتفعوا » كانوا المرتزقه القلائل الذين عينوا في اللجان الاسلاميه الاستشاريه.. والواقع ان هذه اللجان لا تمثل المسلمين ولا تعمل لمصلحتهم.

وكان من الواضح ان الحكومه في استيلائها على الاوقاف وفي اشرافها على المحاكم الشرعيه ترتكب مخالفة صريحه للقانون القديم وتنتهك انتهاكاً فظا الشرع الاسلامي.

ولكي تضفي الحكومه على تصرفاتها صبغة قانونية ولتواصل سلبها للاوقاف الاسلاميه قدمت بموافقة احزابها المختلفه مشروع قانون القضاة الشرعيين لسنة ١٩٦١ الذي اقرته الكنيست بجميع احزابها الصهيونيه الائتلافيه منها والمعارضه وعملائها العرب.. وبمعارضة نواب الحزب الشيوعي فقط.

وقد نص القانون في المادة الثالثة والرابعة على ان رئيس الدوله يعين القضاة الشرعيين حسب توصية لجنة تتألف من تسعة اشخاص اعضاؤها هم قاضيان شرعيان اثنان ووزير الاديان ووزير آخر تنتدبه الحكومة لهذه المهمه وثلاثة اعضاء كنيست، بينهم اثنان مسلمان تنتخبهم الكنيست ومحاميان اثنان واحد منهما مسلم ينتخبهما المجلس القانوني. ويرأس هذه اللجنه وزير الاديان.

ان تخويل لجنة كهذه صلاحية تعيين القضاة الشرعيين هو امر مناف لتعليم الدين الاسلامي الذي يحرم على غير المسلم تولية قضاة المسلمين وكل تعيين كهذا هو غير قانوني والاحكام التي يصدرها هؤلاء القضاة هي غير شرعية بحد ذاتها.

وقد نص القانون كذلك على الغاء قانون المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى واحل لجنة تعيين القضاة محل المجلس الاسلامي الاعلى.. وبذلك اعتقدت السلطات انها نالت «الحق القانوني» في سلب الاوقاف الاسلاميه.

الاعضاء المسلمون

ولا بد من القول ان اعضاء اللجنه المسلمين لن يختلفوا عن نواب الكنيست المبائيين المسلمين وموقف هؤلاء النواب من قضايا الاوقاف الاسلاميه ومن شؤون المسلمين عامة كان موقفاً مخزياً وهم لم يطالبوا بتحرير الاوقاف الاسلاميه وايدوا قانون القضاة الشرعيين

اما بالنسبه للقضاة الشرعيين في هذه اللجنه فالوضع لا يختلف.. فنحن نعرف مواقف معظم هؤلاء القضاة، هذه المواقف التي تتنكر لمصالح المسلمين فهل طالب هؤلاء القضاة بارجاع الاوقاف الاسلاميه الى المسلمين؟ وهل عملوا على فتح المدارس والمستشفيات واقامة ملاجىء للعجزة والايتام؟ وهل طالبوا بالغاء قانون القضاة هذا الذي يتنافى والشرع؟ ان الجواب على كل هذه الاسئله هو «لا» قاطعة.

وحتى لو فرضنا ان في نية هؤلاء القضاة العمل من اجل مصالح المسلمين فهم اقليه في هذه اللجنه وليس لهم اي تأثير..

ولذلك من حقنا ان نقول ان اشراك المسلمين باللجنة على هذا النحو ليس الا من قبيل التمويه والضحك على ذقون المسلمين.

كذلك لم ينص قانون القضاة المذكور لا صراحه ولا تلميحا على ان القاضي الشرعي يستوحي احكامه من الشرع الاسلامي بل ترك الباب مفتوحا أمام المحكمه لتضع القوانين وتجتهد.. ولهذا يعتبر القانون انتهاكاً للحريه الدينيه التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان وميثاق قيام الدوله.

ولهذا كله لن يسكت المسلمون على هذا القانون العنصري وسيشددون الكفاح من اجل الغائه ومن أجل تحرير الاوقاف واعادتها اليهم وهم في هذا يحظون بتأييد اخوانهم العرب من الطوائف الاخرى وبمساندة القوى الديمقراطيه في اسرائيل.



مدرسة في ستانليفيل عاصمة حكومة الكونغو الشرعية برئاسة جيزنجا

الرجل القط!

احتجز رجال الامن احد المجانين واودعوه أحد المستشفيات التي تتولى رعايتهم فتبين لمدير المستشفى ان المجنون من طراز جديد، اذ انه يتصور نفسه دائماً قطاً فيأخذ بالمواء!

واعتنى المدير والممرضون بالمجنون حتى تحسنت صحته.. وعاد الى رشده، واصبحت حالته طبيعية فدعاه المدير وامره بمغادرة المستشفى الى بيته بعد ان هنأه على شفائه.

ولم يكد الرجل يصل الى بوابة المستشفى حتى عاد يجري لاهثاً الى المدير ليصيح به:

- يا حضرة المدير، يوجد كلب على الباب يمنعني من الخروج!

من قصيدة

تونس الجميلة

لابي القاسم الشابي
(الشاعر التونسي الكبير ١٩٠٩ - ١٩٣٤)

انما عبرتي لخطب ثقيل — قد عرانا ولم نجد من أزاحه
كلما قام في البلاد خطيب — موقظ شعبه يريد صلاحه
اخمدوا صوته الالهي بالعسـ — ـف : أماتوا صُداحه ونواحه
ألبسوا روحه قميص اضطهاد — فاتك شائك يرد جماحه
وتوخوا طرائق العسف والار — هاق توّاً وما توخوا سماحه
غير انا تناوبتنا الرزايا — واستباحت حمانا اي استباحه
انا يا تونس الجميلة في لـ — ـج الهوى قد سبحت اي سباحه
شرعتي حبك العميق، واني — قد تذوقت مره وقراحه
لست انصاع للواحي، ولو مـ — ـت وقامت على شبابي المناحه
لا ابالي وان اريقت دمائي، — فدماء العشاق دوماً مباحه
ان ذا عصر ظلمة، غير اني — من وراء الظلام شمت صباحه
ضيع الدهر مجد شعبي ولكن — ستزد الحياة يوماً وشاحه

وكن الطلاب الجامعيين

اكسودس اياه .. والانتخابات

بقلم ابو حسام — كلية الاداب — الجامعة العبرية — القدس

ما زال قراؤنا يذكرون الحملة الصادقة التي شنها الطلاب الجامعيون والوطنيون المخلصون من عرب ويهود في هذه البلاد ضد فيلم اكسودس وضد فكرة اخراج هذا الفيلم في اسرائيل. لقد ارتفعت اصواتنا نحن الطلاب العرب عاليا في الشارع وفي الكنيست ضد اخراج وعرض هذا الفيلم العنصري، ولكن حكومة بن غوريون ضربت عرض الحائط باحتجاجاتنا الكثيرة بل تبرعت لمخرج الفيلم بريمنجر بجميع امكانياتها لاخراجه.

واليوم، وفي اثناء معركة الانتخابات بدأ عرض اكسودس على الشاشة في القدس. ولا بد لمن يشاهد هذا الفيلم العنصري اذا كان يهودياً الا ان يكوّن له فكرة سيئة جداً عن العرب. فالفيلم ينمي العداء بين العرب واليهود اذ يصور في احد مشاهد القسم الثاني منه العرب سفاكي دماء همجاً. فقد حرص المخرج بريمنجر على ان يرينا عربياً يخطف فتاة يافعة في الخامسة عشرة ليطعنها بخنجره ويتركها مضرجة بدمائها. وهو يرينا في مشهد آخر ابن مختار قرية الذي يوشم مشنوقاً لانه اراد ان يتفاهم مع اليهود على عدم الدخول في معارك متبادلة ولانه اراد توجيه القوى الوطنية ضد العدو المشترك الاستعمار البريطاني، ولانه حمى يهودياً جريحاً في بيته.

هكذا تريد حكومة بن غوريون التي تسمح وتشجع عرض هذا الفيلم في اسرائيل ان تخدم قضية السلام. ان خدمة مبادىء السلام هنا لا تتأتى - حسب رأي بن غوريون - الا عن طريق بث روح الكراهية والعداء للعرب في نفوس الشبيبة اليهودية - بن غوريون الذي يعلن في كل مرة انه يريد السلام مع الدول العربية قبل ان يقدم على مغامرة عسكرية جديدة. كيف يُعقل ان يحب اليهودي اخاه العربي في اسرائيل او في الخارج اذا كانت الفكرة التي ترتسم في مخيلته عن العرب هي ان هؤلاء العرب هم سفاكون!

ان مبدأ «العرب من الحرية» الذي تحدث عنه الفيلسوف الالماني فروم وطبق بواسطة الطغمة السوداء التي كان يظهرها الشباب الالمانيون لقادة الحركة النازية امثال هتلر وزبانيته ممن تم لهم قتل ملايين اليهود يكاد يعود ليظهر تحت قيادة تريد ان تزرعه وتنمي روحه في نفوس الشبيبة اليهودية البريئة! الا يكفي هذه الشبيبة ما يرسخ في نفوسها من قبل المثقفين العنصريين المسؤولين في وزارة بن غوريون في المدارس وفي الجيش وفي الشارع وفي كل مكان!!! الا تكفي الاحكام العسكريه المفروضة على كاهل العرب في اسرائيل منذ ثلاث عشرة سنة !!

ان الحكم البن غوريوني بتشجيعه على اخراج هذا الفيلم العنصري وبالترويج لعرضه في هذه البلاد بل باحاطة عرضه بشيء من العطف الرسمي انما يعمق الحقد العنصري الذي يشيعه المسؤولون في المدارس وفي الحياة العامه

والسؤال الآن!

كيف يقابل بن غوريون الناخب العربي ويطلب اليه ان يصوت له او لاعوانه المأجورين اذا كان يصور هذا الناخب سفاكاً في المحيط اليهودي وصهيونياً راضياً عن سياسته هذه في المحيط العربي؟!

لا شك ان جميع المساعي التي يبذلها الشرفاء من ابناء الشعب اليهودي وبينهم رجال الفكر لتحقيق التقارب بين الشعبين اليهودي والعربي.. ان جميع هذه المساعي ستكون في خطر اذا استمرت السياسة البن غوريونية العنصرية التي تعتبر عرض اكسودس مثالاً عليها.

وكلا الى ابناء الشعب العربي.. فنحن الآن على عتبة انتخابات والفترة التي نمر بها عصيبه.. فليذكروا القضايا السياسيه الكبرى التي تواجههم. ليذكروا السلام الذي لا يمكن ان يحققه بن غوريون المباي بسياسته العنصريه.. وليذكروا الاضطهاد القومي الذي لا يريد بن غوريون المباي ان يبطله وليؤيدوا الحزب الشيوعي الذي يرسم الطريق لتحقيق السلام وينادي بابطال الاضطهاد القومي والحكم العسكري.. وبالقضاء على سياسة نهب الأراضي والافقار والتشريد.

وبعد، اننا نتوجه ثانية وللمرة الالف الى حكومة بن غوريون والى الرأي العام العربي واليهودي في اسرائيل والى جميع القوى الديمقراطيه المخلصة في اسرائيل الى العمل على وقف هذا الاستهتار البن غوريوني المفضوح بمقدرات الشعوب وبمصير السلام في الشرق الاوسط.

وحي الأيام

مبام «ثوري»!.. باذن مباي..

من ألحان مبام الدعائية في هذه المعركة الانتخابية التظاهر «المتطرف» بتأييد اماني الشعب العربي في هذه البلاد.. ولكن حتى هذا التظاهر «الثوري» يبقى في اطار معين.. اطار تحدده السياسة المبائية العنصرية..

فاذا اكثر مبام الحديث مثلا عن حل قضية اللاجئين حلا ايجابياً (!!) ولم يفصح، بقصد تضليل الجماهير العربية، هاجمه مباي في المحيط اليهودي فلا يلبث ان يتراجع ليقول نحن لا نطالب بعودة اللاجئين.. نحن لا نختلف عن بن غوريون ولا نقول غير ما قاله بن غوريون للرئيس الامريكي كنيدي..

ومثل هذه البهلوانيات السياسية تتطلب حملة صليبية على الحزب الشيوعي الذي يقود النضال من اجل السلام وحل العلاقات العربية الاسرائيلية على اساس الحقوق المشروعة لكلا الشعبين.. ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم..

ومبام، على ما يبدو، قد انفرد بين الاحزاب الصهيونية في تشديد الحملة على الحزب الشيوعي.. وقد القى عليه هذا الدور لانه يتسربل بحلة «اليسارية» والثورية..

ولهذا فمن بين واجبات مبام في المحيط العربي تبرير المخطط الصهيوني القائم على نهب الاراضي العربية وهدم الكيان العربي في البلاد...

ومبام يقوم بهذا الدور «مشكوراً من بن غوريون»...

فهو يدأب على ترديد القول، ان مطالبة الحزب الشيوعي بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني قدمت الحجج والمبررات الكافيه لمباي ليسير على خطة تهويد الجليل(1) !!

ومن قبل كان مبام يقول ان الحكم العسكري قائم بسبب الشيوعيين، وان للشيوعيين ولمباي مصلحة في بقائه (اقرأ مقالات يوسف خميس في الانتخابات الماضية).

اي بكلمات موجزة، ان سياسة الاضطهاد القومي، وسياسة تهويد الجليل ونهب الاراضي وسياسة مطاردة العمال العرب وتجهيل الجيل الجديد، ان هذه السياسة العنصريه لا تنبع من مخطط الصهيونية في هذه البلاد بل تعود الى كفاح الحزب الشيوعي للقضاء عليها.

وحسب هذا المنطق ما كان مباي (كأن مباي ينفرد في الحكم) يتبع تهويد الجليل ولا كان يحتفظ بالحكم العسكري لولا الحزب الشيوعي.

وحسب هذا المنطق ان انتساب العمال العرب الى الهستدروت تأخر لان الحزب الشيوعي طالب بفتح ابواب تلك المنظمة امام اولئك العمال.

وحسب هذا المنطق لا تقوم مجالس محليه في القرى العربيه لان الحزب الشيوعي يطالب بذلك.

ونستطيع ان نقول دون تحفظ ان مبام يزعم كل هذا لتبرير الاضطهاد القومي اولا، ولتبرير خياناته لشعارات الاخوة التي يلوح بها في المحيط العربي.

ونحن لا نرمي الكلام على عواهنه.

ففي ٦١/٧/٢٨ قالت المرصاد في مقال بعنوان رد على اميل توما تفسر الاسباب التي دعت مبام ينسحب من جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية.

«اما الشخصيات اليهوديه فقالت ان الرابطه (نقصد جمعية الدفاع عن الاقلية العربيه) تعجز من اكتساب الرأي العام اليهودي بسبب مواقف الحزب الشيوعي المعادية لاماني الشعب اليهودي القوميه، هذه المواقف التي اسبغت على جميع اعمال الرابطة صبغة العداء للدولة وساعدت بذلك دعاية المباي القائله ان النضال من اجل مساواة المواطن العربي معناه معاداة الدوله»

ماذا يعني هذا الكلام؟!

شعارات جمعية الدفاع عن الاقليه العربيه كانت شعارات متفق عليها بين الحزب الشيوعي ومبام وبين هذين الحزبين وشخصيات عربيه ويهوديه.. بل ان هذه الجميه نظمت مؤتمرين، واحد ضد البنود العنصريه في قانون الجنسيه وآخر ضد قانون استملاك الاراضي.. وخلال هذه الفترة لم يغير الحزب الشيوعي شعاراته.. افلا يعني كلام المرصاد ان مبام ضرب الكفاح العربي اليهودي ضد مظالم الاضطهاد القومي بطعنة من الخلف تمشيا مع رغبة مباي التي يقول كاتب المقال انه (أي مباي) قال ان النضال من اجل المساواة معناه معاداة الدوله..

هذا الكلام المبامي يعني ان مبام يستأذن مباي في « نضاله الثوري» دفاعاً عن الشعب العربي.. فاذا قال مباي، هذا النضال معادي للدوله.. انسحب مبام وكفى المؤمنين شر القتال...

بل اكثر من هذا ان مبام يساعد مباي على اتهام الشيوعيين بالعداء ضد الدوله.. ولماذا؟ لانهم يثابرون في النضال من اجل الشعب العربي، لانهم لا يتحلون بالتعصب القومي ويؤمنون بعدم تناقض اماني الشعبين اليهودي والعربي.. مبام يردد صبح مساء ان الشيوعيين يتنكرون لاماني الشعب اليهودي لانهم لا يرضون التنكر لاماني الشعب العربي ويطالبون بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبحق اللاجئين في العودة الى وطنهم..

ونستطيع ان نتهم مبام باكثر من هذا..

- لقد انسحب مبام من جمعية الدفاع عن الاقليه العربيه لانه كان يقاوم خط الكفاح ضد قانون استملاك الاراضي.. لانه لم يكن يرغب في تشديد الكفاح لصيانة الاراضي العربيه التي نهبت الحكومه بموجب قانون الاستملاك المذكور مليون وربع مليون دونم منها.. اي انسحب لانه وافق على تهويد الجليل والمثلث.. لانه يؤيد المخطط الصهيوني.. لان مستوطناته تستفيد من نهب الاراضي..

هذا هو مبام.. ثوري باذن مباي..

1) هكذا جاء آخر مرة في مقال يوسف الصبان (اي يوسف واشطس واشطس تعني الصبان) بعنوان كراكوز نشرته المرصاد في ٦١/٧/٢١

جابر الكرملي

خبرة من كفرقرع

السلطات تتعاون مع المستوطنات لحرمان الفلاحين العرب من الاراضي

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - جرت في العام الماضي اتفاقيات معينة بين اهالي كفر قرع ودائرة تصفية الاراضي سلم بموجبها القيم على اموال الغائبين عدة قسائم للاهلين من الاراضي المتروكة القريبة من القرية مقابل تنازلهم عن اراضيهم الواقعة تحت تصرف السلطة في اسرائيل.

ولكن بعد ان وزع القيم قسائم الارض على الفلاحين ومنحهم حق اصلاحها وزراعتها بموجب اتفاقيات رسمية جاء رجال المستوطنات (الكيبوتسات) واستولوا على الارض ومنعوا الفلاحين من الوصول اليها واستغلالها .. وطردوهم منها.

هذا وقد علمت ان القيم على اموال الغائبين سلم ٩ دونمات ارض الى خضرة سعيد والمزارع خليل قاسم تقع في موقع يدعى المكايل قريب من القرية. وقد ذهب القيم بنفسه وسلمها قطعة الارض المذكورة وامرها باصلاحها وزراعتها دون منازع

وبعد ان بذلا الجهد الكبير في اصلاحها وحراثتها وزراعتها وعندما حان وقت قطف ثمرة اتعابها من نتاجها، وصل الى الارض مهندس خاص يعتقد انه من قبل دائرة الانشاء والتعمير وامرهما برفع ايديهما عنها على الرغم من انها كانت مزروعة بانواع مختلفة من الخضار. وبناء على المستندات التي بايديهما امرهما باستلام قطعة ارض غيرها تقع في اماكن وعرية لا تصلح للزراعة.

والغريب في الامر ان اعوان السلطة ومساعدي القيم على اموال الغائبين في القرية يبذلون الجهود للتوسط بين الاهلين والسلطة للبقاء في الارض مقابل مبالغ معينة من الرشوة الى المسؤولين !!

ولكن هذا العرض يرفضه اهالي القرية وهم يحتفظون بحقوقهم القانونية.

ويطالب اهالي كفرقرع السلطات المختصة بابقائهم في اراضيهم التي بذلوا الجهود الكبيرة في اصلاحها وجعلها صالحة للزراعة.

تأجيل تنفيذ حكم السجن على شباب كفرقرع المتهمين بافشال اجتماع

كفرقرع - لمراسل الاتحاد - حكمت محكمة صلح الخضيرة يوم الجمعة الماضي (٢١-٧-٦١) على ثمانية شباب من اهالي كفر قرع بالسجن ٢١ يوماً وبدفع غرامة قدرها ٥٠ ليرة لكل واحد منهم وبرأت ستة شباب آخرين وذلك بتهمة التشويش على اجتماع احتفالي جرى قبل ثلاثة اشهر دعت اليه دائرة الارشاد والتنوير بمناسبة عيد الاستقلال، مما ادى الى فشل الاحتفال. فقد غادر افراد فرقة الموسيقى والمغنين منصة الاحتفال نتيجة هتافات اطلقها بعض الشباب بسقوط بن غوريون وبسقوط عبد الكريم الظاهر مدير دائرة الارشاد والتنوير الذي كان قد تحيز ضد شباب قلنسوة في مباراة كرة قدم مع شباب الطيبة.

وقد جرى الحكم على هؤلاء الشباب على الرغم من تناقض اقوال الشهود الثمانية وشهادة البوليس. ولكن تنفيذ الحكم سيقع بعد الانتخابات .. (خوفاً من اثارة الرأي العام في القرية)

ان شباب كفر قرع يستنكرون تصرفات البوليس الانتقامية التي ادت الى هذا الحكم الجائر.

تثقيف صهيوني

كتب الينا محمود اسعد السيدي من الرينة يقول:

انا اعمل في بيت يام (شارع بلفور رقم ٥٦) وقد حصلت بيني وبين اثنين من العمال اليهود مشاجرة فأخذا يشتمان النبي وكل العرب فنصحني احد المارة اليهود باحضار البوليس لهما. وفعلا استدعيت البوليس برفقة شاويش رقمه ٣٧٥٨ فرويت له قصة الشجار بيننا وقلت له بينما كنت ماراً بجانب العمارة التي يعمل فيها العاملان اليهوديان رمى احدهما الطين علي فقلت له افتح عينك فقال انا لست اعور واخذا يشتمان النبي وكل العرب. فسأل الشاويش احد العاملين مالك وهذا العربي؟ فاجابه: العرب في اسرائيل يريدون ان يرفعوا رؤوسهم وقد رأينا مثل هذا الكلب في حرب سيناء. فنظرت للشاويش وقلت له: قل لي نحن في اسرائيل ام في سيناء؟ فقال الشاويش: انت تنسى انك عربي واليهود معهم حق. وانا استغرب كيف لم يضربوك ويخلصوا عليك وثاني مرة لازم يضربوك ويخلصوا عليك والا سأخلص عليك انا انت فاكر حالك قبضاي؟ هفنا زيك كثير !!

هذا من تثقيف الصهيونية.. التثقيف الذي ادى الى كفر قاسم.

اجتماع مسجد العجمي لا يمكن تجاهله

هذه الرسالة موجهة في الاصل الى «اليوم» وقد ارسلها اصحابها الينا بعد ان اهملت «اليوم» نشرها:

«نستنكر ما نشرته جريدتكم صباح اليوم (الاحد ١٦-٧-٦١) بتشويه حقيقة الاجتماع العام الذي عقده المسلمون في مسجد العجمي بيافا حيث اعلن المسلمون عزمهم على المطالبة باعادة الاوقاف الى المسلمين انفسهم وباقامة مجلس اسلامي اعلى يرعى شؤونهم وبابطال قانون تعيين القضاة الشرعيين.

ان من السخف انكار قيام هذا الاجتماع في الوقت الذي حضره جمهور كبير من المسلمين وعم خبره بين جميع المواطنين بيافا.

سنتوقع منكم تكذيب الخبر المذكور اعلاه واعلان الحقيقة للرأي العام في البلاد وبأن هذا الاجتماع كان بدعوة من اللجنة التنفيذية المؤتمر الاسلامي العام.

تواقيع اللجنة الفرعية للمؤتمر الاسلامي بيافا»

لهذا انسحب من مبام..

وصلت الينا هذه الرسالة:

بهذا اعلن انسحابي من حزب مبام وذلك بعد ان ظهر لي كذب هذا الحزب وقادته وخنوعه التام لحكومة بن غوريون في اضطهادها الاقلية العربيه في اسرائيل.

لقد حضر عبد العزيز الزعبي يوم السبت الماضي الى قريتنا عين ماهل واخذ يصول ويجول في ساحة القرية فحمل في البدايه على حزب مباي واحد الكامل ولكنه صب جام غضبه على الحزب الشيوعي ثم قال بالحرف الواحد: ان كل شخص يعطي صوته للحزب الشيوعي الاسرائيلي كأنه يرمي صوته في بئر ماء. وبذلك اثار موجة من السخط بين جمهور الحاضرين.

وقد توجه اليه احدهم وهو السيد احمد حسن حبيب الله وسأله:

يا للعجب الشديد انت تشتم وتلعن حكومة بن غوريون وتبين ظلمها وسياستها القائمة على الاجحاف. فلماذا يتربع وزير حزبك بن طوف في وزارة الانشاء والتعمير المسؤولة مباشرة عن سلب الاراضي العربيه ايضاً..

وهنا تظاهر عبد العزيز الزعبي بانه لم يسمع كلام السيد احمد. ولملم آلة الميكروفون وذهب الى بيت احد سكان القرية.

لهذا كله فاني اعلن انسحابي من هذا الحزب المخادع.

محمد حسن شحاده ابو ليل
عين ماهل

رد على خربشات فهد عبود

بقلم سالم جبران — البقيعة

لقد فقد مبام «معنويته» نهائياً في القرى العربية، وخاصة بعد ان اعلنت المرصاد، وبكل وقاحة، موقف حزبها المخزي من قضية اللاجئين. فماذا يستطيع زعماء (الحركة) الساكنة ان يفعلوا؟ اجتماعات شعبية؟ اعوذ بالله ان كثيرين منهم لا يتجرأون حتى على الخروج الى الجماهير، وهم في حقدهم الهستيري على الحزب الشيوعي حين يشهدون التفاف الجماهير حوله، لا يملكون سوى ان يسطروا على صفحات صحيفتهم (الفراء) بعض المسبات والشتائم التقليدية ولهذا فليس من الغريب ان نجد اقلام مرتزقة المبام العرب تصول وتجول على صفحات المرصاد اليومية.

وهذا ما حدث عندنا، فازاء النجاح الكبير والاستقبال الذي قوبل به توفيق طوبي لم يجد «الفهد عبود» سوى ان ينبح بعض الاسطر ضد توفيق طوبي والحزب الشيوعي. وفي مقاله «ينتقد» توفيق طوبي ويوجه له الاسئلة وانا بدوري اسأله لماذا لم توجه هذه الاسئلة الى توفيق طوبي؟

واخيرا اوجه كلامي الى السيد عبود الذي آلمته قصيدتي عن حزب مبام حزب الانتهازية والخداع والتملق:

أي جيل لكم يا زلم الشور يا علي؟ كم مرة جربت ان تقنعني بالسقوط الى حزب مبام فرفضت؟ لقد ظننت اني ارضى أن ازحف على معدتي وراء حزب مبام ولكن خاب فألكم !!

ثم لماذا يجرحك ان اصف اتباع المبام بالاجراء في حين صرحت لي مراراً انك ستترك مبام ونخلص من «هالوسخة» حينما تجد عملا مستقلا؟!

وبعد صحيح اني قضيت في الكيبوتس ثلاثة اشهر ولكن هل اصبحت خلالها او قبلها او بعدها مبامياً؟ انك تعرف معرفة تامة موقفي من حزب مبام وخاصة زلمه العرب فما معنى اتهامي بالمراوغة؟ لقد تعرفت خلال هذه المدة على رأي المبام اليهود بالعرب وبالقضايا العربية وبمشكلة فلسطين وحرب السويس وغيرها. وهذا جعلني ابتعد عنه فلماذا تعتب؟

في الصيف لا يوجد خبيزة عند المبام

حزب مبام معروف في قرى الجليل الغربي بحزب «الخبيزة» فلقاء السماح للنساء بتبقيل الخبيزة كان يطلب الاصوات منهن.

ولكن هذه الايام الصيفية وعشية الانتخابات، فان رشوته لكسب الاصوات هي من نوع آخر.

فمستوطناته القائمة على اراضي العرب تضمن قسما من هذه الاراضي المزروعة بالبطيخ او الحمص لبعض الاهالي من القرى العربية التي تجاورها.

وبعد ان تقلع الآلات البطاطا من حقول المستوطنة يسمح الحراس للاولاد والنساء من القرى المجاورة ان يجمعوا ما يجدونه بعد انتهاء عملية القلع والجمع بالماكنة وذلك لكسب الاصوات..

صورة

رأيت في عينيه سراً !!

بقلم انور عوض — الرامة

همس السائق شيئاً ما في اذن الشاويش رقم ١٣٢١٧ .. ربما اخبره عن امكانية وقوع حادث يهدد حياة الركاب او ربما حدثه عن «خبر هام سيغير معالم التاريخ الحديث»!

وقد توجه شاويش شرطة الحدود حالا الى مقعد في الباص يجلس فيه شخصان يرتديان الزي العربي البدوي وطلب منهما ابراز بطاقة الهوية وتصريح الحكم العسكري.

وابتدأ الشاويش في التفتيش في المستندات الرسمية! واستطاع واحد من العربيين ان يعرف عن نفسه، انه من سكان عرب طبريا .. عمم الجيش وسرح مشوهاً. والثاني.. يا للمسكين لقد استمر في التفتيش عن جزدانه فلم يجده. وبدون ان يلبث ببنت شفه ابرز ورقه رسميه تحمل ختم وزارة الصحة تعلن عن وفاة والده.

كان ذاهباً الى اخته حسنه القاطنة في عرب السواعد ليطلب منها حضور مأتم والدها.. ولشدة تأثره بالمأساة ترك البيت دون ان يحمل بطاقة هويته وتصريحه.

وتدخل الرجل الاول، كهل تسترسل على وجهه التجعيد لحية فاحمة مستديرة، وعرض كفالته للشخص الثاني وقال انه يعرفه جيداً .. انه زوج ابنته. لم يتحرك في قلب الشاويش اي شعور بالانسانية وتمسك بالعذاب الوظيفة و«الامن» واقتاد الباص باكمله الى مركز شرطة مجد الكروم.

وعلا صياح المسافرين احتجاجا على هذا العمل الفظ. ولكن لا حياة لمن تنادي. واودع الشاويش الرجل العربي المدعو محمود الحسني السجن ورجع وكأنه ربح معركة.

ورداً على سؤالي اجاب الشاويش،

- لقد قمت بوظيفتي ولم ازعج أحداً!

- في كفر قاسم قتل خمسون عربياً بحجة الوظيفة والاوامر العليا.

- ولكنهم قدموا للمحاكمة!

- اية محاكمة؟؟ انت تعلم ان الجزاء كان وصمة عار في تاريخ العداله.. انه كان قرش شلمي.

ورداً على سؤال آخر اجاب الشاويش،

- اني رأيت في عينيه سراً! فتخوفت ان يكون متسللا ووجب علي التدخل!

- طبعاً ان كل من يرتدي الزي العربي تدور حوله الشكوك وخصوصاً ان جميع العرب هنا تعلو سحنتهم عبوسة ظاهرة من جراء حياتهم القاسيه.

وسكت الشاويش وسكت انا.

لا فضل لك على عيلوط يا أحمد الكامل

كتب الينا ع.ع من عيلوط رسالة استعرض فيها بعض المشاكل والقضايا التي تواجه اهالي عيلوط واهمها قضية الارض والماء وايصال الباص الى القرية والبطالة المتفشية بين العمال

ويقول ع.ع. في رسالته:

لقد اغتصبت السلطات ٨٠٪ من اراضي عيلوط وتحول مزارعو القريه واولادهم الى عمال يركضون وراء لقمة العيش ويقاسون من سياسة الطرد من العمل والتمييز.

ومؤخراً قامت شركة ميقوروت للمياه بتشغيل بضعة عمال من عيلوط ولكن لما تحققت انهم من اصحاب الاراضي المغتصبة التي وضعت يدها عليها دائرة القيم على اموال الغائبين وانتقلت اليها (الى الشركة) بطريقة مرور الزمن طردتهم من العمل بعد أن عملوا يوماً او يومين فقط.

وعندما قام شباب القرية الواعي بالمساهمة في ايصال شبكة المياه الى القريه اخذ احمد الكامل يعد السكان بايصال المياه والكهرباء الى عيلوط على شرط.. التصويت له في الانتخابات. اننا نقول لأحمد الكامل «من دفع فلوسه بنت السلطان عروسه» وليس لك فضل علينا وكان يجب على الحكومة التي نهبت اراضينا وفرضت علينا مختلف الضرائب ان تساعدنا قبل الانتخابات ودون مقابل ولو كنت يا احمد الكامل مخلصاً لشعبك لناضلت معه من اجل اعادة اراضيه السليبة إليه.

قبل الانتخابات الماضيه وافقت الدوائر الحاكمة على تعبيد الشارع المرصوف منذ ايام الانتداب البريطاني، وقد ساهم اهالي القريه بدفع قسط من نفقات التعبيد، كما ساهمت شركة باصات العفيفي بثلاثة آلاف ليرة. وفعلا عُبد الشارع بحفلة تطبيل وتزمير اقامها الاذناب تكلم فيها احمد الكامل إياه.

ولكن هل وصل الباص الى القريه؟ كلا. فقد تبين ان شارع القريه ضيق لا يتسع للباص، وظهر أن منعطفاته ومنحدراته خطرة. والان لا تصل الى القريه سوى سيارات صغيرة قديمه لنقل الركاب وبعض التاكسيات من عهد السلطان عبد الحميد ويضطر الراكب ان يدفع ٣٥ — ٥٠ اغوره لنقله من الشارع العام الى القريه (مسافة ٣ كيلو مترات).

أليس هذا برهانا ساطعاً على التمييز العنصري. آه لو ساهمت شركة إجد في المشروع. لسار الباص من لحظة الافتتاح الى داخل القريه!

اننا يا احمد الكامل اصحاب حق ولن نقبل السوط الذي يلهب ظهورنا ونحن نناضل من اجل حقوقنا المهضومه ولهذا نحن سنسير مع الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد الذي يرفع عالياً علم الكفاح في هذه البلاد.

هل اصبحت الشتائم بديل الادوية ؟!

وكتب الينا بشير ابراهيم من قرية مصمص رسالة مطولة يشرح فيها المعاملة السيئة والتمييز اللذين لاقاهما في صندوق المرض.

ويقول بشير ابراهيم في رسالته انه انضم الى صندوق المرض بتاريخ ١١-٨-٦٠ وأجرى الفحص اللازم له ولعائلته ولكن بعد شهر او شهرين (لا يذكر بالضبط) مرضت ابنته الصغرى وانتشرت على وجهها البثور. فاخذها الى الطبيب في صندوق المرض فاحالها الطبيب الى مستشفى حيفا وليس الى مستشفى العفولة بحجة انه عضو جديد. وبقيت الطفلة مدة في المستشفى كان خلالها يدفع ٧٫٥ ليرة يومياً. حتى امر طبيب المستشفى باخراجها دون ان تتحسن حالتها. فعاد بها الى نفس طبيب العيادة فقال له الطبيب انها بحاجة الى التغذية واشار بابقائها في البيت. وبعد مدة تحسنت صحتها قليلا فاعادها الى الطبيب لفحصها ولكن الطبيب ادعى ان المرض رافقها منذ الولادة. فاحضر له شهادة من المستشفى الانجليزي بالناصرة تثبت ان الطفلة ولدت خالية من اي مرض. ولكن الطبيب لم يصدق الشهادة ورفض معالجتها على حساب صندوق المرض على الرغم من انه قد مضى على عضويته في الصندوق ١١ شهراً. وعندما ناقشه في الامر انهال عليه الطبيب بالشتائم وطرده من غرفة العيادة.

وفي رسالته يستنكر تصرف هذا الطبيب ويطلب من المسؤولين عن صندوق المرض معاملته بدون تفرقة وهو يصر على حقه بمعالجة طفلته على حساب الصندوق.

بريد القراء

«ايمان» المباي

تشريد العرب وسلب اراضيهم

اما «ابن الطيرة» فقد كتب الينا رسالة قال فيها:

بتاريخ ٦١/٧/٢١ ظهرت على الصفحة الاولى من جريدة «بصراحة» الناطقة بلسان القائمتين «العربيتين» الحليفتين لحزب مباي كريكاتورا يصور شخصاً ينزع الايمان من رأس آخر ويضع الالحاد مكانه وهذا الشخص يمثل الشيوعية.

وبهذه الصورة ارادت «بصراحة» بكل وقاحة ان تضفي صفة الايمان على حزب مباي ومأجوريه.

اننا نسأل هل سلب الاراضي وقتل الابرياء في كفر قاسم وغيرها وتشريد العرب من ديارهم هو الايمان الذي به تتشدقون وهل الكفر والالحاد في نظركم هو النضال من اجل حقوقنا المسلوبة واراضينا المنهوبة؟

هل الكذب والوعود المعسوله التي تنثرونها ايام الانتخابات ولا تنفذون منها شيئاً هو الايمان الذي تدعون.

ان الحزب الشيوعي الذي تصفونه بالالحاد هو الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يدافع عن حق الشعب العربي ويدعو من اجل عودة اللاجئين المشردين الى ديارهم ويناضل من اجل السلام.

فلماذا تشوهون الحقائق وتقلبون معنى الايمان؟

التمييز العنصري حتى في «المرور»

وبعث الينا عبد الله عبد اللطيف برسالة يقول فيها: بينما كنت انتقل من رصيف الى رصيف في احد شوارع الخضيرة اعترض سبيلي احد رجال الشرطة وطلب مني بطاقة الهوية لتسجيل مخالفة مرور. وعندما لفت انتباهه الى رجلين آخرين من اليهود مرا معي في نفس الوقت اجابني بأنه يقصدني بالذات وليس له اي علاقة بالاخرين! وكانت النتيجة تغريمي بليرة واحدة.

ان هذه الحادثة تتكرر عشرات المرات مع المارة العرب. وهذا مثل آخر على سياسة التمييز العنصري والا لماذا يطبق القانون على العرب وحدهم؟

من هم انصار الاحرار إبشم الاستقلاليين؟!

ومن محمد حسن ابو رضا من ام الفحم وصلتنا الرسالة التاليه التي تفضح الاحزاب الصهيونيه:

منذ شهر ونيف والاحزاب المتلونه تتدفق على قريتنا ام الفحم وتبدي «عطفها» على عرب اسرائيل وتكيل الوعود بسخاء محاولة اقتناص اصواتنا وكأننا لا نعرف تاريخها من قبل. هذا وقد بدأ كل حزب من تلك الاحزاب يستأجر حفنة من ضعفاء النفوس المقضية له.

ومن المضحك والمؤلم في نفس الوقت ان يقوم حزب «الاحرار» البرجوازي مصاص دم العمال يطالب اصواتنا. فهذا الحزب خبرناه جيداً في زخرون يعقوب. فأنصاره يدفعون للعامل العربي هناك ٦ ليرات مقابل ٩ — ١٢ ساعة في اليوم. اني أبشره بمصير كمصير حزب المتدينين الذي لم ينل في قريتنا اكثر من ١٠ أصوات على الرغم من آلاف الليرات التي انفقها في ام الفحم.

اما المباي وبقية الاحزاب الصهيونيه فتاريخها الاسود معروف للجميع.

اني ادعو اخواني ليقلبوا صفحات التاريخ الماضي ويعرفوا الحزب الذي وقف معهم في جميع معاركهم من اجل الحياة. وسيعرفون بالطبع انه الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

«عقدة ذباب العبيد النفسية»

وكتب محمد ابو اصبع من الطيبة الرسالة التالية بعنوان «هل يدري»:

ذكرني قصة اعتقال شباب من باقة الغربية بجريرة عدم حيازتهم على تصاريح تخولهم مشاهدة فيلم في سينما اوريون في كركور التي لا تبعد اكثر من ثلاثة كيلو مترات عن باقة — ذكرني بقصة الاخوان من قلنسوة الذين ذهبوا الى مقثاة بطيخ اضمناها في «بورنايم» التي لا تبعد سوى عشرات الامتار عن قلنسوة. فهؤلاء الشباب اعتقلوا ايضاً في سجن بيت ليد بحجة عدم حيازتهم على تصاريح تخولهم دخول المستوطنة ولم يطلق سراحهم الا بكفالة.

وهاتان الحادثتان تذكراني ايضاً باعتقال عشرات العمال العائدين من تتانيا الى الطيبة في باص التاسعة والنصف مساء كل يوم. فما اكثر العمال الذين يتأخرون بعد الثامنة مساء نتيجة انشغالهم في تل ابيب وعدم تمكنهم من العودة الا عن طريق تتانيا.

وهذه الحوادث كلها تذكرني باعتقال عشرات العمال العرب اثناء عملهم في منطقة سكيه أ، وسكية ب، في قطف البرتقال. وقد ذكرت الاتحاد ذلك في حينه.

في ٢٣ تموز الماضي قدم هؤلاء العمال على دفعتين الى المحكمه فحكمت عليهم بغرامات تتراوح بين ٢٥-٣٠ ليرة لكل واحد منهم.

هذه الصور التي لا تنسى وغيرها تذكرني بالعقدة النفسية التي لم يكتشفها الا ذباب العبيد!

ان نظام منع التجول ليلا المفروض على السكان العرب لا يمس به طبعاً ذباب العبيد وغيره من اجراء المباي العرب الذين يسمح لهم بالتجول بعد الحادية عشرة ليلا. لذلك فهم لا يحسون بالحكم العسكري ويقولون انه عقدة نفسية فقط !!

الشيخ المبائي توفيق عسلية

عبد الهادي صادق جبارين، ابراهيم حسين، وتوفيق حسين عباس من ام الفحم واسماعيل المغربي من يافا، كانوا بين الذين ردوا بقوة على الشيخ توفيق عسليه المواطن من ام الفحم وسكرتير المحكمه الشرعيه في يافا الذي «أفتى» بتكفير الذين يصوتون للحزب الشيوعي في اقوال نشرتها له «بصراحة» بل بوقاحة مبائيه ...

ويقول هؤلاء الاخوان الشيء الكثير في رسائلهم، ولكنهم يجمعون على بعض الاسئلة التي يودون ان يجيب عليها:

☆ من دافع عن حق المسلمين في ادارة امورهم؟

☆ من طالب بتحرير اوقافهم؟

☆ من عارض قانون القضاة الشرعيين الذي يمتهن الشرع الاسلامي بوضع أمر تولية القضاة في لجنة غير اسلامية؟

لن يجيب الشيخ ولكننا نجيب عنه، الحزب الشيوعي هو الذي قام بهذا وايد المؤتمر الاسلامي العام الذي يطالب بانتخاب مجلس اسلامي اعلى يشرف على شؤون المسلمين.

ثم يسأل الاخوان الشيخ مرة ثانيه:

☆ هل التصويت لمباي الذي نهب الاوقاف وتدخل بشؤون القضاة والشرع من الدين الحنيف؟

☆ هل التصويت لزلمه العرب الذين يسكتون عن نهب الاوقاف الاسلامية من التمسك بالدين؟

☆ هل التصويت لمن سمح بتحويل بعض المساجد الى خمارات (جامع عين حوض مثلا) المثل الاعلى المتدين؟

ويترك الاخوان الشيخ عسليه يغوص في وحل المباي حتى أذنيه، فهم يعرفون انه لن يجيب!

جماهير المثلث تزأر بالقاف في مهرجانات جبارة

قرية كفرقاسم تهرع لاستقبال النائب الشيوعي توفيق طوبي ـ الطيبة تصغي الى اميل حبيبي وتحبط محاولة عدوانية ... رجال ونساء ام الفحم تعرب عن تأييدها للحزب الشيوعي خلال اجتماع تكلم فيه ماير فلنر في جو من الحماس.

— من مراسل الاتحاد الخاص —

المثلث، بقراه كلها، يضيف الى سجل ماضيه النضالي المجيد صفحة جديده سطر فيها بحروف ملتهبة: نحن ضد الظلم والاضطهاد. نحن مع المناضلين الاشداء، الشيوعيين.

☆ قرية الشهداء، كفر قاسم، تشهد اروع مهرجان لوحدة الصف والنضال عرفه المثلث. على الربوة التي قتل عليها، غيلة وغدراً عشرات الرجال والنساء والاطفال في المجزرة المروعة، يحتشد شباب من ابناء الشهداء واقربائهم، يرفعون لوحة قماشية كتبت عليها عبارات الترحيب بالشيوعيين ويستقبلون وفود الضيوف الذين جاءوا في ٤ سيارات نقل كبيرة و٤ سيارات تاكسي. هتافات مدوية بحياة الحزب الشيوعي. ومن الحناجر تنطلق اهزوجة:

نحن ضد المجازر

ضد الاحلاف

يالا بنا، نتوحد

والصوت قاف

كلمة الرفيق توفيق طوبي تقاطع بالهتافات والتصفيق مرات كثيرة.

افتتح الاجتماع ابن القريه عبد الله عوض الله الذي رحب بالوفود بكلمة قال فيها، ان جماهير قريتنا اصبحت واعيه، لن يخدعنا بعد اليوم احد ولن يفلح المغرضون في تفكيك وحدتنا. فكلنا ابناء عائلة واحدة، وكلنا رجل واحد نقف صامدين في وجه الصهيونيه والرجعيين والانتهازيين والذين باعوا انفسهم الشيطان بثمن بخس ويريدون بيع غيرهم بثمن ابخس. نحن مع الحزب الشيوعي.

والقى محرر الاتحاد محمد خاص كلمة الافتتاح وقدم الرفيق يشوعا ايرغو ثم الشاعر محمود درويش. ولما اعلن عريف المهرجان ان الكلمه لتوفيق طوبي تعالت الهتافات ودوى التصفيق تحية وترحيباً. وكانت كلمة الرفيق طوبي جامعة دعا فيها الى وحدة الصف من اجل نيل الحقوق العادله.

وقال توفيق طوبي في معرض خطابه:

«ان جريمة قتل ٥٠ بريئاً من ابناء الشعب العربي في كفر قاسم هي نتاج سياسة الحكم البن غوريوني، خادم الاستعمار، نتاج سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والعدوان على الشعوب العربيه، نتاج سياسة معاداة السلام والتعاون بين الشعبين.

ان اهالي كفر قاسم مثل الجماهير العربية كلها يجلون ذكرى ضحاياهم بمضاعفة نضالهم ضد الحكم البن غوريوني المسؤول عنه مباي في الدرجة الاول وشركاؤه الذين يجلسون معه غير محترمين من مثل مبام واحدوت هعبودا وغيرهما.

والقى الشاعران عصام العباسي وحنا ابو حنا قصائد عن المجزرة الرهيبة.

وقدم الاستاذ عبد المجيد ابوعيطة (الطيبة) والاخ فازي شيطه (الطيرة) والرفيق عبد الحميد مناع (قلنسوة) تحيات قراهم.

واختتم المهرجان الشاب عبد عمر (من كفر قاسم) بكلمة قال فيها: ياضيوفنا الاعزاء. كان من المؤسف حقاً ان نتخلف طيلة الـ ١٢ سنة الماضية عن ركب الحزب الشيوعي. ولكننا فتحنا اعيننا وسنبقى على العهد الذي قطعناه وهو النضال في صفوف الحزب الشيوعي مهما بلغ الارهاب ودجل العملاء. اني ادعو اخواني الى الانضمام معنا في سيرنا هذا. وعاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اجتماع جبار، وعدوان اثيم

اما الطيبه فاستقبلت يوم الجمعة الماضي الرفيق اميل حبيبي الذي تكلم في اجتماع شعبي عقد في القريه في جو حماسي بالغ.

ولكن اذناب المباي وقد تأكدوا من تزعزع الارض تحت اقدامهم حاولوا القيام بالاعتداءات.

عند الساعة الثانيه والنصف قام مأجورو قائمة «ي ا» المبائيه التي يرأسها دياب عبيد بمحاولة الاعتداء بالسلاح المرخص (!) الذي يحملونه على مقهى عازم الذي يتخذه الحزب الشيوعي مقراً لدعايته. ولكن الحامية المؤلفة من الرفاق والاصدقاء من ابناء كل العائلات افشلت العدوان وردت المعتدين.

كان يتزعم المعتدين ابن اخ مرشح المباي المدعو حسن. وقد جاءوا في سيارة جيب يملكها دياب العبيد وسيارة تاكسي يملكها الاجير الحقير وحامل المسدس المرخص خليل الجبالي. جاءوا لازالة حرف «ق» المكتوب على مقربة من المقهى. وقال زعيم المعتدين لزلمه: «امسحوا القاف .. والذي يعترضكم اطلقوا عليه النار واقتلوه.»

وهب رجال حاميه المقهى وانذروا المعتدين بسوء العقاب ان هم اقتربوا من المكان .. وهبط رجال الحامية الى حيث سيارة الجيب والتاكسي. وهب سكان الحي، اصدقاء الحزب الشيوعي، من بيوتهم. وذعر المعتدون فأسرهم رئيسهم بالانسحاب وبقي هو «رغبة في التوصل الى اتفاق»!!

لقد افشلت حامية مقر الدعايه الشيوعية والسكان الاستفزاز الذي كان من شأنه ان يثير اصطداماً دموياً.. انا نحذر رجال المباي واذنابهم ومأجوريهم من أن الشيوعيين وجماهير الطيبه لن تقف مكتوفة الايدي امام أي استفزاز يقومون به وهم يحملون المباي واعوانه مسؤولية ما يترتب على الاستفزازات التي يحوكونها ويحاولون تنفيذها.

مظاهرة ام الفحم

وفي ام الفحم شهدت القريه مساء السبت اكبر مظاهرة تأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد كان الجو مفعما بالعزيمة ويتحدى الارهاب والظلم لقد احتشدت الجماهير بالشوارع المحيطة بمنصة الاجتماع وامتلأت سطوح المنازل بالنساء اللواتي تجمعن ليسمعن كلمة الحزب الشيوعي يلقيها ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

وقد افتتح الاجتماع الضخم عوده الاشهب وتكلم محمد الشريدي وماير فلنر الذي قال: زرت قريتكم مرات عديدة واليوم تساءلت ماذا تغير؟ ولكني لم المح أي تغير في معالم القرية، فسياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية تحرم قريتكم والقرى العربية الاخرى من التطور والازدهار. لقد سلبوا من اراضيكم ١٥٠ الف دونم. وهم ما زالوا مستمرين في المؤامرات ..

واليوم يجيئون اليكم ليخدعوكم .. فيتبرجون ويتجولون لتنتخبوهم ..

ثم اخذ بتعرية الاحزاب الصهيونية المختلفة من مباي حتى حيروت الى مبام، وجاء بمقتطفات من اقوال زعماء هذه الاحزاب في الكنيست .. مبيناً تنكرهم لمصالح الجماهير العربية.

وجاء بعد ذلك بمقتطفات من خطب نواب المباي العرب في الكنيست يوم امتنعوا عن التصويت على اقتراح الحزب الشيوعي بالغاء الحكم العسكري ولكنهم كلهم هللوا بمجد بن غوريون وحكومته وخدمتها للسكان العرب!

وقال: في هذه المعركة امامكم طريقان: إما طريق الاحزاب الصهيونية وهو طريق التنكر لمصالحكم ولعودة اللاجئين، والاستمرار في الظلم والمآسي. أو طريق الحزب الشيوعي، حزبكم، حزب الكفاح والسلام والاخوة

وقد استقبل خطاب الرفيق ماير فلنر بتأييد كبير جداً وكان يقاطع بالهتاف والتصفيق.

وتحدث بعده الشاعر حنا ابوحنا والقى ثلاث قصائد من شعره الكفاحي ثم القى الطالب الفتى عصام متيب الشيخ قصيدة تصور كفاح الشعب الجزائري.

وبعد ختام الاجتماع سارت مظاهرة كبيرة في شوارع القرية تهتف للحزب الشيوعي وكفاحه .. وقام من بين المتظاهرين خطباء يلقون بكلماتهم في كل حي من الاحياء.

تعزية

الحزب الشيوعي في قريه أم الفحم يتوجه بتعازيه الحارة الى آل عقاله بوفاة فقيدهم.

أحمد مصطفى عقاله

في رساله للاتحاد ينفي مسعد قسيس
الزعم القائل انه يؤيد المباى ويقول:
افلاس المباي دفعه الى اختلاق الاخبار

وصلت الينا الرسالة التاليه من النائب السابق مسعد قسيس الذي انسحب من المباي قبل انتخابات الكنيست الرابعه.

نشرت جريدة اليوم في عددها تاريخ ٢٠ تموز خبراً مفاده «انني دعوت وزير الشرطة السيد بخور شطريت لزيارتي ووعدت بتلافي الخلاف مع حزب مباي وبأني من مؤيدي القوائم العربية ي ١ ـ ر ١».

ومن الطبيعي ان يحدث هذا الخبر المختلق استغراباً ودهشة كبيرة بين قسم من المواطنين العرب ولكن هذا الاستغلال الرخيص لزيارة وديه شخصيه لم ينطل على من تربطني بهم المعرفه والصلة الوثيقه، ومع ان جريدة اليوم نشرت تكذيباً لهذا الخبر في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ تموز إلا أن قسما من المواطنين العرب لم يطلع على هذا العدد فسحاً للشكوك والظنون ومنعاً لاستغلال مبادئ الناخبين في هذه الايام لهذا الخبر المختلق أرى من واجبي ان أطلع المواطنين العرب على حقيقة الامر.

معالي وزير الشرطه السيد بخور شطريت كان بزيارة للقرية مسلوط الكرية للقريتي معطيا ولدى رجوعه وبدافع المعرفه والصداقه الشخصيه التي تربطني به عرج لزيارتي دون أي موعد سابق فلم يجدني في البيت فانتظر الى ان ارسل اليّ الخبر. وكعربي لا ينسى تقاليده وعاداته الحميدة لنفسه قد استقبلت الضيف الصديق بكل ما يليق به من الاكرام والاحترام رغم التباعد السياسي الذي يبعدني عن حزبه. ولقد مكث معاليه في بيتي مدة لم يدر بيننا خلالها حديث سياسي ولا حديث يتعلق بالانتخابات الحاضرة ولم أعده بتأييد القوائم العربيه ي ١ ـ را ومن السخافه أن تؤخذ هذه الزيارة وسيلة لدعاية رخيصه ومن الغباوة ان يعتبر مركزو الحزب انه بمثل هذه الاساليب يستطيعون اكتساب الاصوات ذلك أن اكتساب ثقة الناخب يتطلب أن تغرسوا في المواطن العربي الاستقرار النفسي والايمان بالمستقبل بعد ما لمسه من نتائج السياسه القائمة وتيسر امكانية التساوي في تكافؤ المواهب بين المواطنين جميعاً.

لقد ذكر مراسل اليوم بأياز من السخفاء من مركزي حزب مباي اني وعدت بتلافي الخلاف بيني وبين حزب مباي. لم يكن في يوم من الايام بيني وبين حزب مباي او أي حزب آخر أي خلاف شخصي ولكن كل ما في الامر انني لم استطع ان اجد قاسماً مشتركاً لصالح مشتركة.

وددت ان اكون مخلصاً واميناً لبني قومي ومحافظاً على كيانهم ضمن اطار من المساواه التامة في الحقوق والواجبات فأرادوا مني عكس ذلك، وهل يعتقد المضللون ان خلافاً كهذا يمكن تلافيه إلا بتغيير جذري للسياسه القائمة.

اني أؤكد لبني قومي اني ما زلت أمله بالصدق والاخلاص لمعتقدي السياسي ولا اقبل بديلا عن حقوقنا لا مالاً ولا جاهاً.

ان الطريقه التي انتهجتها مع مؤيدي في انتخابات الكنيست الرابعة كان سلمها عقيدة وايمان وربطني بمؤيدي مبدأ مشترك وثقة متبادلة وهل يعتقد مركزو حزب مباي بنشر خبرهم المختلق انهم يستطيعون ان ينالوا من كرامتي او أن يزعزعوا ثقة ولدتها التجارب القاسية!! او ان الافلاس السياسي دفعهم للجوء الى اختلاق اخبار لا صحة لها؟؟

انه تضليل فاشل ..

مسعد قسيس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبيه

يوم الثلاثاء ٨/١

جديده	مساء	اميل حبيبي ومحمد الحاج

يوم الاربعاء في ٨/٢

كابول	٥٠٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي وفرج نورسلمان
بركا	بعد الظهر	حنا نقارة

يوم الخميس ٨/٣

يافا	(نادي الصداقة) مساء	صليبا خميس، محمد الحاج، احمد ريناوي والشاعر محمود درويش (يعرض في النهاية فيلم ثورة كوبا)

يوم الجمعة ٨/٤

ابو سنان		اميل حبيبي
عيلبون	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
جت (المثلث)	الساعة ٥ مساء	محمد خاص
كفر قرع	الساعة ٥ مساء	حنا نقارة

يوم السبت ٨/٥

عرعرة	بعد الظهر	توفيق طوبي
قلنسوة	الساعة ٥	محمد خاص، موزي بورشطين

الاسطول السوفياتي يعرض جبروت أسلحته البحرية الجديدة

موسكو ـ شهد يوم الاحد الماضي، مئات الالوف من السوفياتيين والملحقين العسكريين لكثير من الدول اضخم عرض بحري لقطع الاسطول السوفياتي في مياه نهر نيفا في لننغراد.

وكانت ابرز الاسلحه الجديدة التي ظهرت في العرض زوارق الطوربيد حاملة الصواريخ التي تستطيع شن هجومات خاطفه ضد الاهداف بعيدة المدى

وبرزت في العرض ايضاً طرادات مزودة بالصواريخ.

وكانت ترسو في وسط النهر عشرات السفن الحربيه التي اشتركت في العرض في حين كان ضباط البحريه الكبار ينتقلون من سفينه الى أخرى على ظهر زورق طوربيد.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسيه ان المراقبين الغربيين لم يستطيعوا التأكد من وجود الغواصات الكبيرة التي كانت ترسو بين السفن الحربيه. وتضيف الوكاله لقد كانت هنالك غواصات ذريه.

وذكر المذيع السوفياتي الذي وصف هذا العرض ان غواصات العمل في عرض البحار وغواصات من انواع اخرى اشتركت في العرض.

وكان يستعرض قطع الاسطول المرشال غرتشكو، القائد الاعلى لقوات ميثاق وارسو. اما قائد العرض فكان الاميرال بوبيسكو.

وذكر المرشال غرتشكو في خطابه بالمناسبه ان قوات الاتحاد السوفياتي مزودة باسلحة جديدة وخصوصاً الغواصات، ومنها الغواصات الذرية التي تستطيع اطلاق الصواريخ الى ابعاد تفوق كل الابعاد التي بلغتها صواريخ الاقطار الاخرى.

وبين السفن الحربيه التي برزت بنوع خاص، كان الطراد «كيروف» القائم الصيت منذ الحرب العالميه الثانيه.

وكان يشترك في العرض العام في يوم البحريه السوفياتي ٦٠ سفينه من قطع الاسطول. واذاع راديو موسكو من اشتراك قلاع جبارة عائمة، وغواصات من انواع مختلفه، وطرادات حاملة صواريخ، وسفن حراسه. ووصف هذا العرض بأنه أعظم عرض شهدته مياه نهر نيفا، وذكر مذيع راديو موسكو ايضاً ان في هذا العرض يمكن رؤية جبروت الاتحاد السوفياتي البحري واحدث منجزاته العلميه.

وكان محط الانظار والاهتمام في هذا العرض كالعادة البارجة التاريخية «اورورا» التي قذفت في ثورة اكتوبر ١٩١٧ القصر الشتوي للقيصر بنيران مدافعها واشعلت نيران الثورة.

وظهرت في هذا العرض لاول مرة سفن حاملة الصواريخ يجري توجيهها بصورة اتوماتيه، والتي من مهامها تدمير السفن الكبيرة في عرض البحار، وبفضل بعد مرمى صواريخ هذه السفن فانها غير مضطره للاقتراب من هدفها لضربه.

وفي نهاية العرض البحري، جرى على ضفاف نهر نيفا عرض رياضي ضخم الالعاب المائيه.

الحزب الشيوعي الفرنسي
(بقية)

واثر عودته الى تونس صرح صادق المقدم ان القوات العربيه العسكريه في طريقها الى تونس.

وتضيف رويتر ان حسونه سكرتير عام الجامعه العربية وصل الى تونس ليبحث امر ايفاد المتطوعين العرب الى تونس لنصرتها. وتقول الانباء ان عدد المتطوعين وصل الى ٤٠٠٠.

شجب فرنسا عام

وعقدت الصحف البريطانيه مقالات عديدة شجبت فيها الموقف الفرنسي وتأييد بريطانيا والولايات المتحدة لفرنسا. وقالت الاوبزرفر «حان الوقت لان تعترف الدول الغربيه الكبرى ان قيام قواعد عسكريه على اراضي معاديه لا يفيد بل يضر.

الحزب الاشتراكي الثوري
(بقية)

الثوريه المختلفة، وهي تهتدي بالرغبة المشتركة الوحيدة، وببرنامج واحد وقائد واحد يقودها ـ وهو فيدل كاسترو.

ان هذه الوحدة هي خير ضمان لاطراد تطور الثورة الاشتراكية في بلادنا.

وقد اشترك في احتفالات الثورة الكوبيه طيار الفضاء الكوني السوفياتي يوري غاغارين، واستقبل بعاصفة مدويه من الهتاف والحماس حين اعلن في خطابه ان الثورة الكوبيه ستكون من الصفحات اللامعة في تاريخ تحرير القارة الامريكية.

تأميم ٨٠ في المئة من الصناعة في كوبا

وقد صرح شفيه جويفيرا مدير البنك المركزي في كوبا ان ٨٠ بالمئة من صناعة كوبا قد تأممت وان حماس العمال في تصاعد. واضاف، ويستعد العمال للقيام بمنافسة اشتراكيه لتحطيم المعيار الاقتصادي الامريكي بزيادة الانتاج.

الجيل الحالي سيعيش في ظل الشيوعية

(بقية)

● تصفية الاحلاف ووقف الحرب الباردة والقضاء على القواعد الحربيه الاجنبيه.

● تحقيق نزع السلاح التام.

● تقوية الصداقه مع شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه التي تناضل من اجل سيادتها ومن اجل السلام.

● تطوير العلاقات مع الاقطار الراسمالية على اساس التعايش السلمي لصيانة السلام.

مهمات بناء الشيوعية

وقد صاغ البرنامج الجديد مشاريع بناء وتطور صناعي وزراعي خلال العشرين السنة القادمة لانشاء القاعدة الماديه الاساسيه للمجتمع الشيوعي.

وفي العشر السنوات الاولى سيزداد الانتاج الصناعي ٢٥٠ بالمئة ويزداد الانتاج الزراعي ١٥٠ بالمئة وسيسبق الاتحاد السوفياتي في ميدان الانتاج للفرد الواحد الولايات المتحدة. وخلال هذه السنة تزداد رفاهية الشعب وسيصبح في الاتحاد السوفياتي اقصر يوم عمل.

اما في العشر السنوات التالية ١٩٧١-١٩٨٠ فستنشأ القاعدة المادية لبناء المجتمع الشيوعي وتكمن الوفرة بالخيرات من تحقيق المبدأ القائل من كل حسب عمله ولكل حسب حاجته وتصبح الملكيه الشعبيه عامه.

وخلال هذه الفترة سيزداد الانتاج الصناعي ٥٠٠ بالمئة ويزداد الانتاج الزراعي ٣٥٠ بالمئة.

كذلك سترتفع المداخيل الفرديه ٣ مرات ونصف المرة ويصبح اسبوع العمل لجميع العمال بين ٣٤ ـ ٣٦ ساعة، اما عمال المناجم فيصبح اسبوع عملهم ٣٠ ساعة.

كذلك تتسع الخدمات المجانيه لتشمل الشقق والمواصلات والتغذية العامة.

وفي ختام الموجز اذاع راديو موسكو ان الجيش لا ضرورة له داخلياً ولكن ظروف خطر الحرب لبقاء النظام الرأسمالي تستوجب ابقاء القدرة السوفياتيه على الدفاع وعلى سحق اي عدو يتجرأ على مهاجمة الاتحاد السوفياتي سحقاً قاطعاً تاماً. كذلك يتطلب بناء الشيوعيه على نطاق واسع تقوية الحزب الشيوعي للقيام بدوره في ذلك.

اساليب خسيسة
يلجأ اليها اذناب مباى في الرمله

اعمال الخسة والفساد هي من الاساليب اليومية التي ينتهجها النظام الحالي في اسرائيل تجاه الجماهير العربية ومن هذه الاساليب ما يقوم به اعوان المباي في الرملة

ان تشوق العرب في اسرائيل الى ذويهم في الخارج أمر مؤلم ومعروف لا يجوز استغلاله لمآرب دنيئة. ولكن المباي يستغل هذا الحنين، حنين الاب الى ابنائه والاخ الى اخيه عبر الحدود للضغط على الناخبين العرب.

فاجراء المباي في الرمله مثل ف. زريق واسماعيل العجو وممثل الهستدروت عبد الحميد ياسين يزورون بيوت الناخبين العرب ويسجلون من له اقرباء في الخارج بقائمة المقابلات المزعومة على الحدود، مستثنين من هذا «المشروع» العائلات التي يعتقدون انها من انصار القائمة الشيوعية!

ويقول اعوان المباي لمؤيدي القائمة الشيوعية لن نسمح لكم بمقابلة اقربائكم ـ هذا ما قالوه مثلا لعائلة ابراهيم عبد الهادي. لقد وعد هؤلاء العملاء بمساعدتها على اجراء مقابلة على الحدود مع اقربائها، ما عدا اثنين من افرادها ولما سئلوا عن سبب ذلك قالوا لا لسجل انصار الشيوعيين!

ومن اجل التأثير على الناخبين فقد نظم المباي مقابلة من هذا النوع بين اسماعيل عجو وبين عائلته عبر الحدود، حتى يستطيع هذا العميل المبائي ان يؤكد للناس صحة ادعائه، ويقول للناس: من يصوت للمباي يأخذ اذنا بالمقابلة. اما المصوتون للحزب الشيوعي فلا!..

ومن بين الذين يشتركون في هذه الدعاية المبائية في الرملة (سكرتير اللجنة الاسلامية) الذي عينته وزارة الاديان، سعيد الهباب.

اما هذه الدعاية القذرة وهذا الاستغلال النذل لمشاعر السكان وتحرقهم للاجئين من ذويهم فيثير اشد الاستنكار بين سكان الرملة وفي كل مكان.

المباي المتدهور (بقيه)

المثلث).

ويضيف ان هذه المحاولات تدل على افلاس المباي السياسي وتدهور مكانته الى الحضيض.

اننا نشجب هذه المحاولات التي تهدف الى تزوير الانتخابات .. ونطالب بوضع حد لها .. ونطالب قبل شيء باطلاق سراح المعتقلين من ابناء بلدة الطيره فوراً.

قضية ضد اعوان المباي

وقدم الممثل الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزيه دعوى في المحكمه ضد اعوان المباي محمد انيس ابو حسين ورشيد موسى نداف وحسين محمد محمود قمدان الذين قاموا بالتشويش والتحريض على اجتماع الحزب الشيوعي خلافاً لقانون الانتخابات.